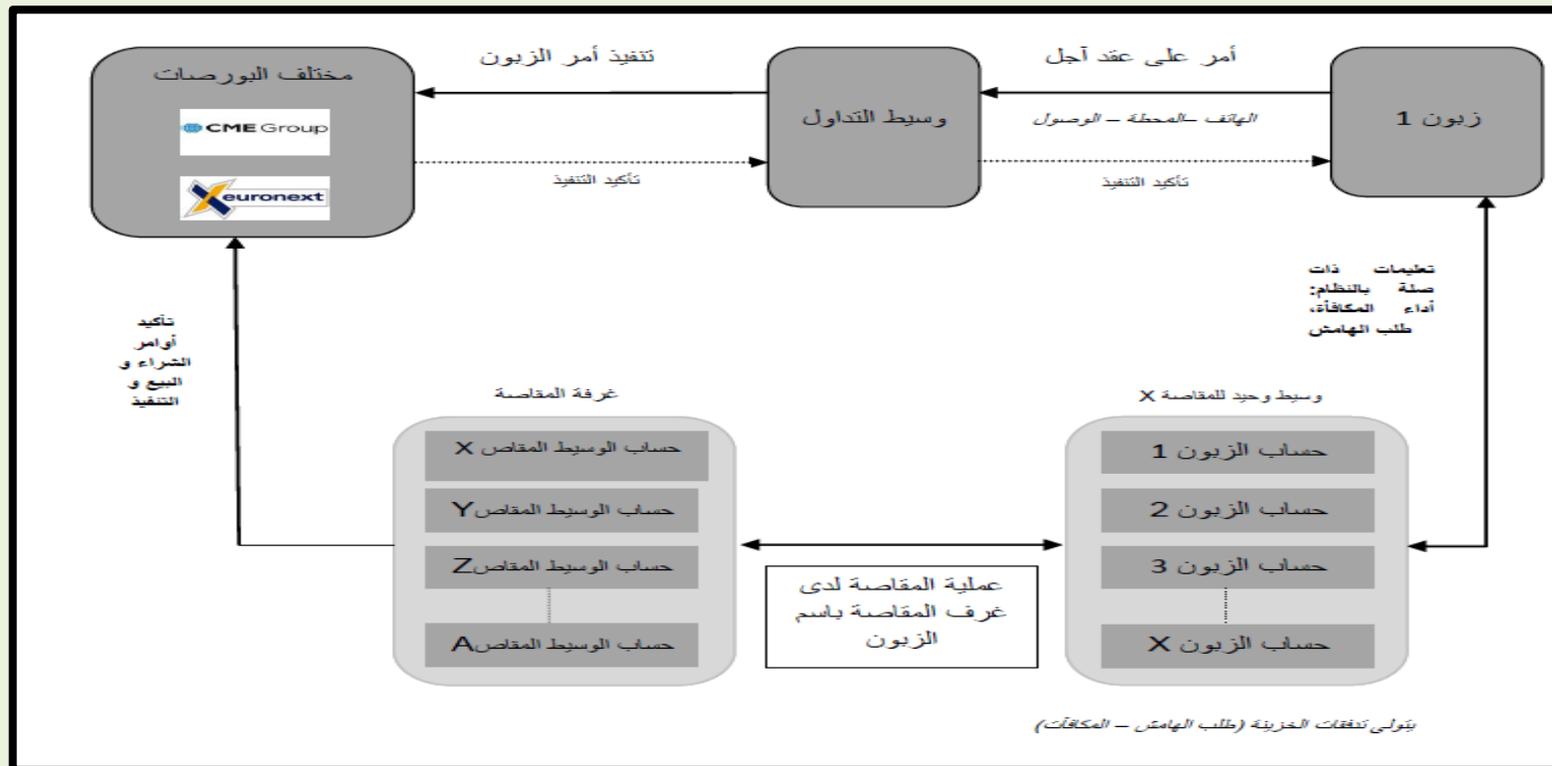


تعريف العقود الآجلة

العقود الآجلة هي أقدم العقود ظهوراً، وهي عبارة عن عقد يمثل الالتزام بشراء أو بيع كمية موحدة (حجم العقد) من أصل محل العقد معين (مواد أولية، أسهم، أسعار الفائدة أو سندات الاقتراض) في بورصة ما بإستحقاق معين وبسعر محدد مسبقاً تعلن عنه البورصة المعنية.

عملية تنفيذ العقود الآجلة على المواد الأولية



خصائص العقود الآجلة

- ▶ **عقود معيارية:** بمعنى كل من البائع والمشتري يتفاوضان على شروط العقد؛
- ▶ **لا تتمتع بالسيولة:** فاذا رغب البائع أو المشتري في الخروج من الاتفاق الآجل فانه يحتاج الى أن يجد شخص آخر يحل محله، ويقبل أن تتم بيع العقد له؛
- ▶ **تتضمن مخاطر الائتمان أو مخاطر العجز:** وهي ناشئة عن عدم قدرة احد أطراف العقد الآجل على الوفاء بالتزاماته؛
- ▶ **يتحدد الربح أو الخسارة من العقد الآجل مباشرة:** من خلال العلاقة بين سعر السوق الفعلي للأصل محل التعاقد وسعر التنفيذ الذي تم تضمينه في العقد خلال الاتفاق بين الطرفين؛
- ▶ **تتحقق قيمة العقد الآجل فقط في تاريخ انتهاء صلاحية العقد:** ولا توجد مدفوعات عند بداية العقد؛
- ▶ **إذا ارتفع سعر السوق اعلى من سعر التنفيذ فالمشتري يحقق مكاسب، بينما اذا انخفض يخسر المشتري ويكسب البائع؛**
- ▶ **العقود الآجلة تشبه العقود المستقبلية:** في كون كليهما من العقود الملزمة، وأن كل عقد منهما لا يتوقف على غيره أي يتوقف أدائها على أداء الأول الاخرى كورقة واتجاه الأسعار للأصول المالية، وأسعار الفوائد، وأسعار الصرف وغيرها.

أنواع العقود الآجلة: يمكن تصنيف العقود الآجلة الى أصناف من أهمها:

1- العقود الآجلة لأسعار الفائدة: وتستخدم هذه العقود في الحماية ضد تقلبات أسعار الفائدة، وهنا يتم الاتفاق على سعر فائدة على

قرض معين يتم الحصول عليه في المستقبل ويتم تثبيت سعر الفائدة من تاريخ الاتفاق وحتى تاريخ التنفيذ.

2- العقود الآجلة لأسعار الصرف: وهي اتفاق بين طرفين لشراء أو بيع كمية معينة من عملة أجنبية مقابل عملة محلية، وذلك في

تاريخ أجل وبسعر يتم الاتفاق عليه عند كتابة العقد، ويتم تثبيته حتى تاريخ التنفيذ، وتستخدم هذه العقود للحماية ضد مخاطر

تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية، إلا أنه يأخذ عليها عدم قابليتها للتحويل والتنازل عنها، ولا يمكن الاستفادة من تحرك

أسعار الصرف عند تنفيذ العقد مستقبلا نظرا للالتزام بسعر تم تحديده مسبقا.

3- العقود الآجلة للبضائع الدولية (الأساسية): هي عقود تتيح للمتداولين الوصول إلى مختلف أسواق البضائع والسلع الدولية

(الأساسية)، وتتمثل في: العقود الآجلة للمعادن (الذهب والفضة والبلاتين والبلاديوم)، العقود الآجلة للمحاصيل والمنتجات

الزراعية (الحبوب) والأغذية، العقود الآجلة للمواشي واللحوم.

العوامل المؤثرة على تسعير العقود الآجلة للبضائع:

• **تكلفة التخزين:** العامل الأساسي هو تكلفة التخزين من اليوم حتى تاريخ العقد الآجل حيث انه يتضمن تكاليف التخزين والتأمين.

• **تكلفة سعر الفائدة.**

- **توقعات السوق:** تعتبر توقعات السوق للسلعة سبب لتباين في العرض والطلب، فمثلاً إذا كان المتداولين سعوديين بشأن السلعة فإن الأسعار الآجلة أعلى من سعر التعادل لأجل بينما إذا كان هناك توجه للانخفاض الطلب على السلعة فإن الأسعار الآجلة تكون أقل من سعر التعادل الآجل.
 - **التحكيم:** يتمثل في الاستفادة من الفارق في الأسعار من سوق واحدة إلى أخرى (أي الشراء في السوق التي السعر منخفض وإعادة البيع في السوق التي الأسعار مرتفعة)، وهذا يؤثر على أسعار العقود الآجلة.
 - **العوامل التنظيمية:** قد تكون السياسات الحكومية الخاصة بالسلع الأساسية عاملاً رئيسياً في تحديد الأسعار، فإذا فرضت الحكومة ضرائب على واردات الصلب، فسوف ترتفع أسعار الصلب المحلية في كل من الأسواق الفورية والأسواق الآجلة.
 - **الأسواق الدولية:** تؤثر أسعار السلع في الأسواق الدولية إلى حد ما على أسعار السلع الأساسية في الأسواق الفورية والآجلة.
- دراسة حالة:** لنفترض أن مستثمر يرغب في ضمان سعر مستقر للفولاذ في المستقبل، لذلك قام بإبرام **عقد آجل** من أجل شراء الفولاذ تم الاتفاق على ما يلي:

▶ سعر الشراء عند التسليم 400 \$ للطن؛

▶ الكمية المشتراة 100 طن؛

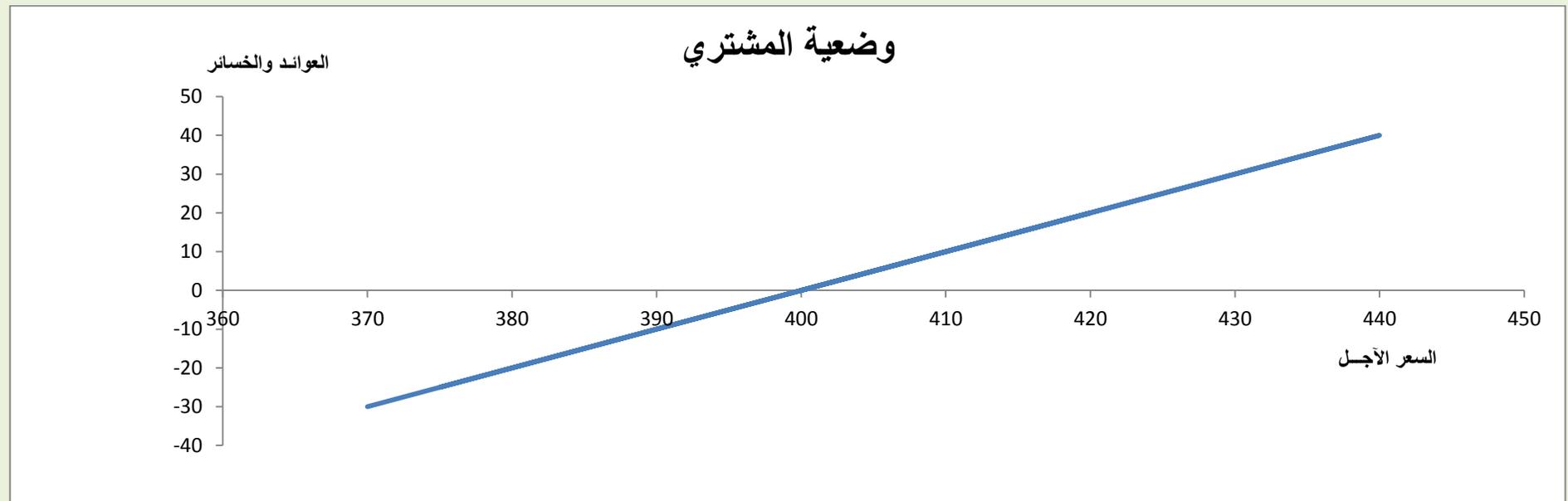
▶ تاريخ الاستلام بعد 10 أشهر.

إذا كان سعر الفولاذ خلال 10 أشهر يأخذ القيم التالية: 370، 375، 380، 400، 420، 400، 440، 375، 410، 420.

المطلوب: أوجد وضعية البائع والمشتري في كل حالة؟

► وضعية المشتري = سعر السوق - سعر العقد الآجل

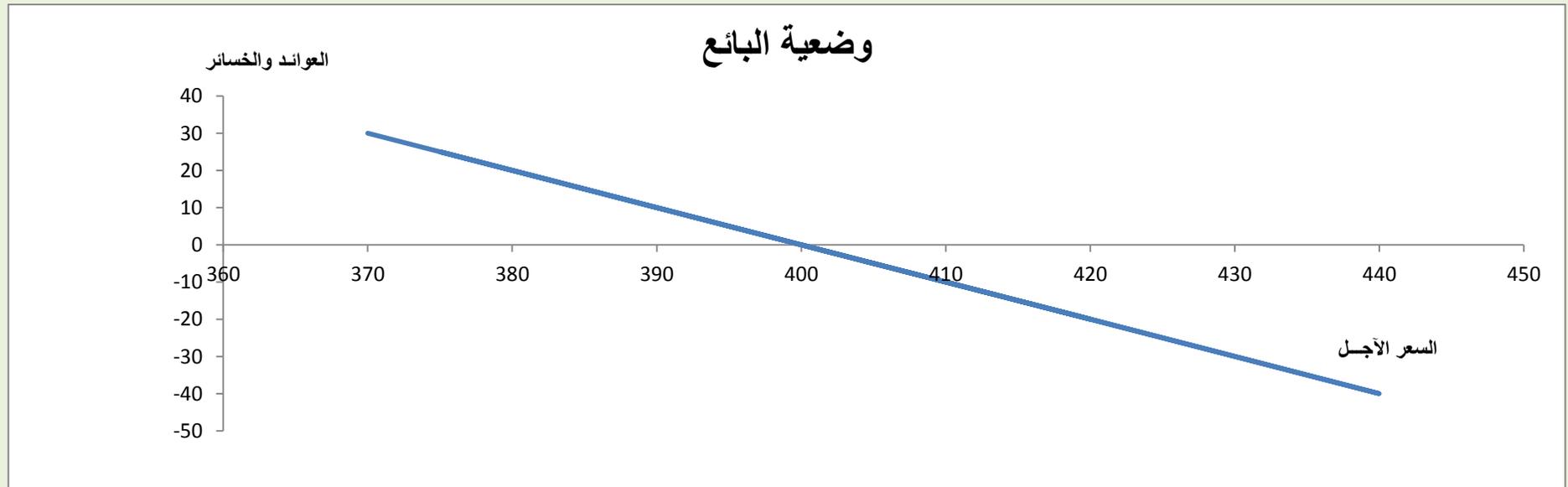
420	410	375	440	400	420	400	380	375	370	سعر السوق
400	400	400	400	400	400	400	400	400	400	سعر العقد الآجل
20+	10+	25-	40+	0	20+	0	20-	25-	30-	العوائد والخسائر



نلاحظ أنه كلما ارتفع السعر عن 400 \$ للطن زادت أرباح (عوائد) المشتري لأنه سيشتري بسعر منخفض الذي نص عليه العقد، والعكس في حالة انخفاض السعر.

▶ ثانيا: وضعية البائع = سعر العقد الآجل - سعر السوق

400	400	400	400	400	400	400	400	400	400	سعر العقد الآجل
420	410	375	440	400	420	400	380	375	370	سعر السوق
20-	10-	25+	40-	0	20-	0	20+	25+	30+	العوائد والخسائر



نلاحظ أنه كلما ارتفع السعر عن 400 \$ للطن زادت خسارة البائع، لأنه ملزم بالبيع بالثمن الذي نص عليه العقد، وكلما انخفض السعر عن 400 \$ للطن زادت عوائد البائع.